عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

2 – 8 تشرين ثانٍ/نوفمبر 2016

الخبر الرئيس:

وزراء إسرائيليون يدعون إلى تغيير الوضع القائم في الأقصى

أبرز العناوين:

- بلدية الاحتلال تحظر الأذان في بلدة أبو ديس تمهيدًا لمنعه في القدس
- الاحتلال يهدم 4 أبنية ويغلق قاعات للأفراح في القدس المحتلة
- الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويصدر أحكامًا عالية بحق الأطفال
- 270 وحدة استيطانية ومخطط لمبانٍ استيطانية شرق القدس
- لجنة أوروبية توصي بضرورة إلزام الدولة العبرية بتعويض أصحاب المنازل المهدمة بالضفة
- مشعل يدعو إلى شراكة وطنية حقيقية لا شكلية

***

شؤون المقدسات:

تنديد فلسطيني باعتداء الاحتلال على مقبرة قالونيا غرب القدس

ندّدت شخصيات مقدسية، ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، يوم الأربعاء (11/2)، بالاعتداء على مقبرة قرية "قالونيا" غربي القدس المحتلة، من قبل "سلطة الآثار" الإسرائيلية التي جرفت آلياتها جانبًا من أرض مقبرة قرية قالونيا خلال زيارة شخصيات لها، فيما فحص عامل بالـ"سلطة" الأحجار الموجودة في أسفل الحفريات التي وصل عمقها لمترين، ثم أعادت الآلية تغطيتها بالأتربة.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا عكرمة صبري: "الإنسان له كرامته سواء كان حيًا أم ميتًا، لذلك لا يجوز نبش القبور، وهذا يتعلق بجميع الديانات السماوية". فيما أكد مسؤول ملف القدس في حركة فتح، حاتم عبد القادر، أننا أمام جريمة حرب نفّذتها سلطات الاحتلال، والتي تجاوزت إلى الموتى المقدسيين، واصفًا العمل بالبربري اللاإنساني.

وقال الشيخ علي أبو شيخة إن مخطط إزالة المقبرة منذ سنوات، والأوراق الثبوتية تثبت أنه منذ عام 1923 و1937 كانت هناك محاولة للانتداب البريطاني لإزالة المقبرة، ولكن أهالي القرية اعترضوا على الأمر. وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي أغلق مؤسسة الأقصى للوقف التراث التي كانت تعمل بشكل متواصل في حماية المقابر، حيث أغلقها بسبب دفاعها عن الأماكن المقدسة والمقابر، في قالونيا ولفتا وغيرها من القرى المهجرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

بلدية الاحتلال تحظر الأذان في بلدة أبو ديس تمهيدًا لمنعِه في القدس:

قال موقع "كول إسرائيل" العبري إن بلدية الاحتلال شرعت بخطوات من شأنها منع الأذان عبر المآذن بمدينة القدس المحتلة. وأوضح الموقع أن رئيس بلدية الاحتلال نير بركات أوعز إلى مسؤولي البلدية ببلورة خطة بالتعاون مع شرطة الاحتلال للتعامل مع قضية "الضجيج" الناجم عن مكبرات الصوت في مساجد المدينة في أوقات الأذان للصلوات. وقد بعث بركات برسالة إلى قائد شرطة الاحتلال بالقدس حثه فيها على التعاون مع البلدية في هذا المجال.

وقد قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم السبت (11/5)، حظر أذان الفجر عبر مكبرات الصوت في 3 مساجد ببلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس. وأوضح المحامي بسام بحر رئيس لجنة الدفاع عن أراضي بلدة أبو ديس، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بالتزامن مع موعد صلاة الفجر، وأبلغت المؤذنين بحظر رفع أذان الفجر في البلدة عبر مكبرات الصوت الخارجية. وأضاف بحر أن قوات الاحتلال منعت وصول أهالي بلدة أبو ديس الذين يقطنون بالجهة الغربية من البلدة، إلى مسجد "صلاح الدين" لأداء صلاة الفجر.

بدوره، أكد الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أن الأذان شعيرة من شعائر الإسلام وهو عبادة من العبادات، وقد رُفع في فلسطين سنة 15هـ، حينما رفعه وصدح به الصحابي الجليل بلال بن رباح مؤذن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وأشار صبري إلى أن منع الأذان أو التدخل فيه هو مظهر من مظاهر الإفساد في الأرض، ويتعارض مع حرية العبادة، مضيفًا أن الذين يدّعون بأن الأذان يؤدي إلى ضوضاء نقول لهم إن الضوضاء هي من الطائرات التي تحلق فوق القدس المحتلة، ومن صوت الدبابات التي تقتحم المدن والقرى والمخيمات، ومن أصوات القنابل المتعددة والمتنوعة التي توجه صوب المواطنين العزل، أما الأذان فلا علاقة له بالضوضاء.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/5

مخطط إسرائيلي لتشييد مبنى يهدف لتسهيل اقتحام الأقصى:

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الأحد (11/6) عن مخطط لسلطات الاحتلال في القدس المحتلة لتشييد مبنى قرب باحة حائط البراق يهدف لتسهيل اقتحامات المستوطنين واليهود المتطرفين إلى باحات المسجد الأقصى. وقالت شرطة الاحتلال إن "المبنى يستخدم لتفتيش الزائرين قبل صعودهم إلى جبل المعبد، ويهدف لتحسين الخدمة، وتحسين ظروف المكوث في المكان، والتسهيل على الزائرين وأفراد الشرطة في المكان". فيما ذكر موقع "حداريم 10" الإلكتروني اليميني أن "أفراد الشرطة الذين تواجدوا مؤخرًا في المكان استُبدِلوا بضباط في إطار الأهمية التي توليها الشرطة للمكان".

واعتبر نائب محافظ محافظة القدس عبد الله صيام، المخططات الإسرائيلية الجديدة الأخطر في عملية تهويد المقدسات منذ بدء الاستيطان في مدينة القدس المحتلة. وقال صيام إن هدف المخططات

الإسرائيلية هو أسرلة وتهويد مدينة القدس، وتسهيل السبل أمام المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى والبلدة القديمة، داعياً العرب والمسلمين للالتفاف حول المسجد الأقصى لوقف الخطر الدائم من تهويده.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/8

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

طالب رئيس ما تسمى "حركة عائدون إلى الجبل"، المتطرف رفائيل موريس، بساعة إضافية للمستوطنين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى، زاعمًا أن الانتقال من التوقيت الصيفي إلى الشتوي، يقلّص بساعة واحدة ساعات اقتحام اليهود الصباحية للمسجد. وقالت وسائل اعلام عبرية يوم الأربعاء (11/2)، إن المطالبة هذه جاءت في رسالة وجهها موريس إلى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان، استهجن فيها ما زعم أنه إجراء تقوم به مؤسسة الاحتلال سنويًا بعد الانتقال إلى التوقيت الشتوي.

وأدّى عشرات آلاف الفلسطينيين، صلاة الجمعة (11/4) في المسجد الأقصى، وسط انتشار للحواجز العسكرية والقوات الإسرائيلية التي عزّزت تواجدها في مدينة القدس المحتلة منذ ساعات الصباح. ووفقًا لمصادر إعلامية؛ غادر نحو 239 فلسطينيًا قطاع غزة عبر "حاجز بيت حانون – إيرز" باتجاه مدينة القدس، للصلاة في المسجد الأقصى.

واستأنف مستوطنون وضباط مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (11/6)، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وتصدى المصلون وطلبة العلم لاقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية بهتافات التكبير.

وحاولت مجموعات من المستوطنين يوم الإثنين (11/7) اليهود أداء ايماءات تلمودية في المسجد الأقصى المبارك، خلال الاقتحامات المتجددة من المستوطنين للمسجد. وكان نحو 82 مستوطنًا جددوا اقتحامه للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، فيما تصدى مصلون لهذه الاقتحامات وجولات المستوطنين بهتافات التكبير.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/7

وزراء إسرائيليون يدعون إلى تغيير الوضع القائم في الأقصى:

ذكرت القناة العبرية السابعة يوم الثلاثاء (11/8)، أن عددًا من الوزراء في حكومة الاحتلال، وأعضاء "كنيست"، أكدوا نياتهم تجاه ما يسمى "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك، والذي نص عليه في اتفاقية التسوية الأردنية الإسرائيلية عام 1994. وبحسب ما أوردته القناة "السابعة" فقد جاء ذلك في مؤتمر عقد يوم الإثنين (11/7)، في أروقة "الكنيست"، بحضور رئيسه يولي أدلشتاين و3 وزراء من بينهم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، وقد بادر إلى المؤتمر عضو "الكنيست" يهودا غليك.

وقال وزير الأمن الداخلي في المؤتمر: "إن حقنا في المعبد غير قابل للمساومة، وهذا هو المكان الأكثر قداسة لليهود في العالم، والوضع القائم حول المعبد يظلم الشعب اليهودي". فيما امتدح وزير "جودة البيئة وشؤون القدس المحتلة"، زئيف الكين، عمل جماعات "المعبد" وقال إنها تصنع ما عجزت عنه الحكومة في كل ما يتعلق بحق اليهود في "المعبد". وطالب وزير الزراعة، اوري ارئيل، رئيس الحكومة بفتح المجال أمام أعضاء "الكنيست" للدخول إلى "المعبد"، كما دعا إلى فتح كل أبواب "المعبد" من أجل دخول اليهود، مضيفاً "كفى للخنوع والركوع".

من جانبه، دعا نائب وزير جيش الاحتلال، الحاخام إيلي بن دهان، الحكومة إلى اعتماد لوائح وسن قوانين ووضع ترتيبات في أقرب وقت ممكن لتنظيم صلاة اليهود في "جبل المعبد". وتحدث في المؤتمر المتطرف رفائيل موريس، رئيس ما تسمى جماعة "عائدون إلى المعبد"، وأطلق تصريحات نارية حول حق اليهود في الأقصى، كذلك كانت تصريحات معظم المتحدثين في المؤتمر.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن المؤتمر يعتبر "شاذاً"؛ وذلك بعد امتناع الوزراء على مدار فترة طويلة عن التصريح بخصوص الأقصى، منذ اندلاع انتفاضة القدس في أكتوبر/تشرين أول 2015، ودعوة رئيس وزراء حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وزراءه إلى الكف عن الدخول لباحات الأقصى وعدم التصريح بخصوصه.

وفي سياق متصل، قالت إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، إنها "تنظر بعين الخطورة لهذه التصريحات الخطيرة التي صدرت من مسؤولين حكوميين في نطاق المسؤولية الرسمية". وحذرت الأوقاف الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على أي خطوة تمسّ المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، لأنه عقيدة لمليار وسبعماية مليون من المسلمين في أرجاء المعمورة كافة. ودعت الأوقاف، في

بيانها، المؤسسات الأممية كافة إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لثني الدولة العبرية عن اعتداءاتها بحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس الشريف، ومحاسبتها على مخالفاتها وإلزامها بتنفيذ كل القرارات الدولية الصادرة بشأن مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. واختتمت الأوقاف بيانها بمطالبة الأمتين العربية والإسلامية والعالم الحر دعم موقف الملك عبد الله الثاني في التصدي للانتهاكات المتطرفة من الجانب الإسرائيلي والتي تجري بدعم ورعاية من الحكومة "الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/8

شؤون المقدسيين:

غنيم يطلع على الأوضاع المائية في قرى شمال غرب القدس

اطّلع رئيس سلطة المياه مازن غنيم، يوم الأربعاء (11/2)، على الأوضاع المائية التي تعيشها قرى ومناطق شمال غرب القدس. واستمع غنيم خلال جولته التفقدية إلى احتياجات الأهالي في قرية "النبي صمويل" المعزولة بالمستوطنات والحواجز العسكرية الإسرائيلية.

وقال رئيس قرية "النبي صمويل" أمير عيد إن القرية تعاني جراء الإجراءات التعسفية الإسرائيلية الهادفة إلى تهجير المواطنين ودفعهم لترك أراضيهم، معربًا عن أمله باستمرار الزيارات إلى القرية لدعم صمود المواطنين وتوفير الاحتياجات اللازمة لها. وثمن جهود سلطة المياه لإنجاز شبكة مياه للمنطقة، آملاً ان يتم استكمال مد الشبكة لتشمل المناطق المحيطة، ما يساهم في تحسين حياة المواطنين. من جانبه، شدد الوزير غنيم على أن سلطة المياه تعمل بكل جهدها من أجل إتمام العمل بالشبكة، لتساهم في دعم أهلنا الذين يتعرضون لهجمة شرسة الهدف منها تفريغ الارض من قاطنيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/2

الاحتلال يهدم 4 أبنية ويغلق قاعات للأفراح في القدس المحتلة:

هدمت جرافات الاحتلال، صباح الأربعاء (11/2)، منزلًا مكوّنًا من طبقتين، تعود ملكيّته لعائلة الحاج ثلجي سليمان في حيّ بيت حنينا وسط القدس المحتلة، بذريعة البناء دون ترخيص. وأفاد صاحب المبنى محمود ثلجي بأن الهدم تمَّ من دون سابق إنذار.

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (11/7)، قاعات "شمس العودة" للأفراح في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة إزعاجها لمستوطني "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي البلدة، بسبب إطلاق النار الذي يتخلل الأفراح في هذه القاعة.

كما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صباح الثلاثاء (11/8)، بنايتين سكنيتين في بلدتي العيسوية وواد الجوز، في مدينة القدس بحجة عدم الترخيص. في حين هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، عصر الثلاثاء، بتدمير بناية سكنية قيد الإنشاء في شارع الشيخ عنبر بحي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة، بحجة عدم الترخيص، تعود ملكيتها للمواطن محمود أحمد الهدرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/8

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مساء الخميس (11/3)، قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة لليوم الثاني على التوالي وداهمت العديد من منازل المواطنين، فيما اندلعت مواجهات عنيفة، من دون أن يبلّغ عن اعتقالات أو إصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه، تصدى شبان بلدة العيسوية وسط القدس لقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة، واستمرت المواجهات لساعات عدة قبل أن تنسحب القوات وتتمركز على المدخل الرئيس للبلدة. كما اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال حي جبل المكبر جنوب شرق القدس للبحث عما أسمته مطلقي المفرقعات النارية على نقطة مراقبة لجيش الاحتلال في مستوطنة "ارمون هنتسيف" المقامة على أراضي المنطقة. وكانت بلدة الرام شمال القدس شهدت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت عشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع وأصابت عددًا كبيرًا من المواطنين باختناقات.

من جهة أخرى، أدى أهالي قرية قلنديا شمال القدس المحتلة صلاة الجمعة (11/4) في خيمة الاعتصام المقامة على أنقاض المنازل المهدمة، للجمعة الخامسة عشرة، بمشاركة وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني. وقال الحسيني أن الحكومة تتابع قضية استهداف أراضي قلنديا بأهمية بالغة، حيث إننا "في مواجهة قانونية مع الاحتلال من خلال مجموعة من المحامين والمستشارين". واستدرك أننا "نراهن على صمودكم على هذه الأرض وليس لدينا أيّ ثقة بالمحاكم الإسرائيلية؛ لأن هدفها الأول والأخير تنفيذ وتبرير سياسات الاحتلال".

من جهة أخرى، داهمت قوات معززة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (11/7)، المحال التجارية في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك في القدس القديمة، وسلّمت أصحابها استدعاءات، للتحقيق معهم في مركز "المسكوبية" غرب مدينة القدس.

وأفادت مصادر إعلامية مقدسية، مساء الإثنين (11/7)، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية "العيساوية" وانتشرت بين أحيائها، ما أدّى إلى اندلاع مواجهات بين الشبّان والقوات الإسرائيلية. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة. وقالت المصادر إن قوات الاحتلال تطلق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة في المواجهات الدائرة في محاولة لتفريق جموع الشبان.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (11/8) مخيم شعفاط في القدس، وداهمت عددًا من منازل المواطنين، بينهم: منزل جد الشهيد محمد علي، في حين اعتقلت الطفلين عبد الله القواسمي، وسامي نصر الدين قبل أن تنسحب من المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/8

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويصدر أحكامًا عالية بحق الأطفال:

مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (11/1)، تمديد الحبس البيتي للمرة السابعة للمواطنة المقدسية سحر النتشة حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وكان الاحتلال اعتقل النتشة في شهر آذار/مارس الماضي أثناء تواجدها في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ووجّه لها تهمتيّ الرباط بالمسجد الأقصى، والتحريض على العنف عبر "فيسبوك" وهي رهن الحبس المنزلي منذ ذلك الوقت.

وفي سياق متصل، مددت محكمة الاحتلال وللمرة السابعة، اعتقال الفتى المقدسي محمد نادي الهشلمون (18 عامًا) حتى الثالث من الشهر الجاري، علمًا أن الهشلمون اعتُقل عدة مرات وتحرر مؤخرًا من الأسر بعد قضائه 6 أشهر في الاعتقال الإداري، وما زال يقبع في زنازين معتقل "المسكوبية" غربي القدس المحتلة.

وقدم الادعاء العام الإسرائيلي، يوم الخميس (11/3)، لائحة اتهام ضد الشاب المقدسي مراد الرجبي (20 عامًا) من حي سلوان، بمحاولة تنفيذ عملية ضد مستوطنين في القدس المحتلة. وحسب مزاعم لائحة الاتهام فإن الرجبي كان يقود دراجة نارية منذ أسبوعين، وتعمد أن يصدمها بمستوطنين اثنين بهدف دهسهما من ثم طعنهما بسكين كانت بحوزته إلا أنه وقع على الأرض ليصاب برضوض في أنحاء جسده، قبل أن ينجح أفراد من الشرطة الإسرائيلية السيطرة عليه وأخذ السكين منه.

وقضت محكمة الاحتلال يوم الأحد (11/6)، بالسجن الفعلي لمدة عام على الطفل القاصر توفيق أحمد يغمور (16 عامًا) من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، كما فرضت المحكمة ذاتها على الطفل يغمور غرامة مالية بقيمة ألف شيكل.

وفي سياق آخر، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، مساء الأحد (11/6)، إن الأسيرين سامر العيساوي، ومنذر صنوبر، علّقا إضرابهما المفتوح عن الطعام، بعد وعود من إدارة مصلحة السجون بالاستجابة لمطالبهما. وأوضح أن الاتفاق تضمن تعهد إدارة السجن بنقل جميع الأسيرات الفلسطينيات من سجن "الدامون" إلى سجن "هشارون" في أقرب وقت، وبعد الانتهاء من التصليحات في سجن "هشارون"، كونه قريبًا من المحاكم العسكرية الإسرائيلية، إلى جانب نقل الأسيرات من وإلى المحاكم بصورة مباشرة دون إنزالهن إلى سجن الرملة. كما وعدت الإدارة الأسيرين، بإدخال أطباء للأسرى المرضى بناء على طلبات يتقدم بها الأسير المريض لإدارة السجن الذي يقبع فيه.

وأصدرت "المحكمة الجزئية" الإسرائيلية بالقدس المحتلة، يوم الإثنين (11/7)، حكمًا بالسجن 12 عامًا، بحق الطفل أحمد مناصرة الذي اعتقل قبل نحو عام بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "بسغات زئيف"، ويشمل الحكم دفع تعويض 80 ألف شيكل لأحد المستوطنين و100 ألف شيكل لمستوطن آخر، كانا أصيبا في الهجوم. بينما أصدرت ما تُسمى المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس، حكمًا بالسجن 11 عامًا بحق الأسيرة إسراء جعابيص، بدعوى تنفيذها عملية تفجير من خلال إشعال

النيران في اسطوانة غاز كانت بسيارتها على حاجز قرب "معاليه أدوميم" ومنطقة "حاجز الزعيم"، شمل الحكم دفع غرامة مالية بـ 20 ألف شيكل لصالح شرطي إسرائيلي أصيب في العملية آنذاك بجروح طفيفة.

وفي السياق، قال محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج أن المحكمة المركزية الاحتلال في القدس، أصدرت حُكماً بحق الطفل منذر خليل ابو ميالة (15 عاماً)، والطفل محمد طه (16 عاماً)، يقضي بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً، وفرض تعويض على كل منهما بقيمة 50 ألف شيكل.

في حين، اعتبر رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس قرارات الاحتلال الصادرة بحق الأطفال المقدسيين مناصرة، وخليل، وطه، جريمة منظمة. وأضاف فارس أن الدولة العبرية وبدلاً من أن تعتذر للطفل مناصرة ورفاقه، ولأطفال العالم، على ما ارتكبته، ذهبت لتُركب جرائم إضافية على جريمتها. وطالب فارس الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمة اليونيسيف، بالإعلان عن مواقف جريئة وإجرائية، في مواجهة الجرائم التي تنفذها إسرائيل بحق الأطفال الفلسطينيين.

كما طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة بسرعة توثيق جريمة الاحتلال بحق الطفل أحمد مناصرة، سواء ببشاعة التحقيق معه، أو المضي باعتقاله، وإجراءاتها العقابية بحقة، وصولاً إلى الحكم عليه بالسجن 12 عاماً، ومتابعتها مع المحاكم المختصة، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية.

في حين استنكرت الجامعة العربية الحكم الإسرائيلي الجائر بحق الطفل مناصرة. وطالبت الجامعة العربية المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف معاناة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، كما طالت المُنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبحقوق الطفل، بالتصدي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأفرجت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء (11/8) عن الشبان محمود عبد اللطيف، وجهاد قوس، ومعتصم حجيج، ومحمد جابر، شريطة الحبس المنزلي لـ5 أيام، ودفع كفالة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل لكل منهم.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/8

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

أفادت إحصائية صادرة عن لجنة أهالي الأسرى المقدسيين يوم الثلاثاء (11/1) أن سلطات الاحتلال اعتقلت ما مجموعه 262 مقدسيًا ومقدسية، خلال شهر تشرين اول/ أكتوبر المنصرم. وتركزت الإعتقالات في البلدة القديمة وسلوان والعيسوية، حيث سجلت 86 حالة اعتقال ميداني و176 حالة اعتقال من المنازل بعد اقتحامها وتفتيش معظمها. وتوزعت حالات الاعتقال خلال الشهر المنصرم: اعتقال 8 سيدات، وفتاة قاصر، ومسنين اثنين، وثلاثة اطفال دون الثانية عشرة من أعمارهم، و88 طفلاً قاصرًا تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة و 158 شابًا. ويعتبر تشرين اول/أكتوبر الماضي الأعلى من حيث عدد حالات الإعتقال التي سجلت خلاله منذ بداية العام الجاري 2016.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (11/2)، هاني محمد دبش، والسيدة نائلة حلايقة زوجة المعتقل هاني دبش من قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة. كما اعتقل الاحتلال من قرية العيسوية وسط القدس كلاً من: اسماعيل محيسن، ونديم الصفدي، وعدي داري، ومحمود ابو سنينة وآدم مصطفى. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت مساء الثلاثاء الفتى بسام هيثم حجازي (19 عامًا) من منزله بحارة السعدية في القدس القديمة، بعد تفتيش منزله.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس (11/3)، ثلاثة اشقاء وابن عمهم من آل عويسات، وتركزت حملة الاحتلال في منطقة الشيخ سعد بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال طالبين من مدرسة "دار الأيتام" الثانوية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، وهددّت بإغلاق المدرسة، في حال استمر الطلبة برشق دوريات الاحتلال بالحجارة حسب زعمها. فيما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الخميس شابين من منطقة باب العمود، والمواطنة هنادي الحلواني من حارة باب حطة، في مدينة القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (11/6)، 3 شبان من البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، بعد دهم منازل ذويهم، إضافةً للطفل القاصر وسام كنعان الخطيب (16 عامًا) من قرية حزما، شمال شرق القدس المحتلة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال المقدسية قمر بدوي من شارع الواد في القدس القديمة بزعم نيتها تنفيذ عملية، والشاب حمزة ناصر حلس (22 عامًا) بحجة مقاومة الاحتلال في منطقة باب حطة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (11/7)، الفتيين محمد عبد الرؤوف محمود، ومحمد أيمن عبيد، من منزليهما في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر الإثنين، سيدتين خلال خروجهما من المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الناظر "المجلس". وذكرت شرطة الاحتلال أن قواتها اعتقلت الطفل عيسى أبو ريالة (15 عاماً) من قرية "العيساوية" أثناء رشقه الحجارة باتجاه القوات، مشيرة إلى اقتياده للتحقيقات.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (11/8)، الفتى محمد الهشلمون من بلدة الرام شمال القدس، بعد ثلاثة أيام من الإفراج عنه من زنازين الاحتلال، هو وخالته. الى ذلك، اعتقلت تلك القوات الفتى أمين عبيد من بلدة العيسوية، خلال حملة دهم واسعة شملت العديد من منازل المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/8

شؤون الاحتلال:

مصادقة إسرائيلية على ربط القدس بمستوطنات في الضفة عبر القطار الخفيف

صادق وزير المواصلات الاسرائيلي يسرائيل كاتس، على خطة إسرائيلية لربط القدس المحتلة بمستوطنات مقامة داخل حدود عام 67 على أراضي الضفة الغربية عبر القطار الخفيف. وبحسب القناة العبرية الثانية، سيتجه القطار من القدس إلى مستوطنات "معاليه أدوميم" و"جفعات زئيف" و"آدم" ومستوطنات منطقة رام الله وبالعكس. وبرر الوزير كاتس المصادقة على خطته بربط القدس بمستوطنات مقامة على أراض مسلوبة في الضفة، بتقديم خدمة نقل وسفر متساوية لجميع الاسرائيليين في أماكن سكناهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/2

270 وحدة استيطانية ومخطط لمبان استيطانية شرق القدس:

وضعت دوائر التخطيط الإسرائيلية في الأيام الأخيرة لمساتها الأخيرة على مخطط لبناء مجمّع استيطاني يشمل مباني فاخرة تضم 270 وحدة سكنية شرق القدس المحتلة، على مساحة 15 دونمًا، سيتم الاستيلاء عليها عبر مصادرة أراضٍ تابعة لعائلة درويش في القدس المحتلة، وضمها إلى مستوطنة "جيلو" جنوب

غرب القدس المحتلة. وسلّم المخطط لما يسمى بـ "اللجنة الإدارية في المركز الجماهيري/جيلو"، لتضع ملاحظاتها وتوصيتها عليه، فيما وعدت بلدية الاحتلال في القدس بتسريع المصادقة على المخطط في حال وصل إلى لجانها المختصة.

وأبرز سامي درويش، الذي يتابع ملف الأرض التابعة لعائلته، وثائق ومستندات تدلل على ملكية الأرض لعائلة درويش منذ أكثر من مئة عام، منذ العهد العثماني، في حين يدعي الاحتلال أنه صادر الأرض قبل نحو 50 عاماً. لكن درويش يؤكد أن تسجيل الأرض على أنها تابعة لما يسمى بـ "دائرة أراضي الدولة العبرية" وقع خطأً، وأن قرار قضائي إسرائيلي سابق صدر بهذا الخصوص، بما يعني أن الأرض تابعة لملكيته وعائلته.

يأتي ذلك بالتزامن مع إقرار ومصادقة "اللجنة المحلية للبناء والتخطيط" في البلدية الاحتلال في القدس، على بناء 170 وحدة سكنية في منحدرات مستوطنة "جيلو".

وفي سياق متصل، أدانت الحكومة البريطانية يوم الخميس (11/3)، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي القاضي ببناء 181 منزلاً جديدًا في "مستوطنة جيلو". وقال وزير شؤون الشرق الأوسط توباياس إلوود "يخيب أملنا جدًا كون الدولة العبرية قد مضت قدمًا بالموافقة على تصاريح البناء رغم ما أعرب عنه المجتمع الدولي من قلق عميق وإدانة لدى الإعلان عن هذه الخطط في 2012". وأضاف: " إن جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وهذا الإعلان هو أحدث مثال على تعجيل السياسة المنهجية في التوسع الاستيطاني غير القانوني، وهي سياسة تبعدنا أكثر فأكثر عن حل الدولتين، وتثير تساؤلات كبيرة بشأن التزام الحكومة الإسرائيلية بتحقيق الرؤية المشتركة لدولة عبرية تعيش جنبًا إلى جنب مع دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة الأراضي وقادرة على البقاء."

من جهة أخرى، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي إن حكومته تعترض على محاولات ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" كما تعترض على الاستيطان بشكل عام وتعتبره عقبة لتحقيق "حل الدولتين والسلام"، وأضاف "سياستنا بشأن المستوطنات واضحة للغاية: نحن نعارض بشدة أي جهود من جانب واحد من شأنها أن تحكم مسبقا على نتائج المفاوضات. وهذا هو جزء من عدد من الاتجاهات التي أبرزها تقرير اللجنة الرباعية التي أشارت إلى أن الاستيطان يهدد حل الدولتين، وكذلك التحريض الفلسطيني". وبخصوص ما أعلنته الدولة العبرية عن منح تراخيص جديدة في مستوطنة "جيلو"، قال:

أكرر مرة أخرى معارضة الولايات المتحدة الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرقي القدس.

وحول ما يتردد من إشاعات أن إدارة الرئيس أوباما ستقوم بنشاط جديد لبث الحياة في "عملية السلام" بعد الانتخابات أكد كيربي أن حكومته لم تنقطع أبداً عن الحديث الداخلي بين المسؤوليين الأوائل في الإدارة كما مع الأطراف الدولية والمحلية كافة لاستكشاف كل الوسائل المطروحة للتوصل إلى "حل الدولتين" وقيام "السلام" بين فلسطين مستقلة والدولة العبرية أمنة تتعايشان بـ"سلام".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/3

سفير الدولة العبرية بالأمم المتحدة زار دبي سراً ومكث فيها ثلاثة أيام:

كشفت القناة العبرية الثانية، مساء الخميس (11/3)، عن أن داني دانون ممثل الدولة العبرية لدى الأمم المتحدة، زار مؤخرًا مدينة دبي بشكل سري وتحت حراسة مشددة للمشاركة في مؤتمر دولي للتنمية. وأشارت القناة الاسرائيلية الى أن دانون حضر المؤتمر كرئيس للجنة القضاء في الأمم المتحدة، وكذلك كممثل للدولة العبرية، وأنه لم يُخفِ هويته باعتباره دبلوماسيًا إسرائيليًا، لكن زيارته التي استمرت ثلاثة أيام للمشاركة في أعمال المؤتمر احيطت بالسرية. واعتبر دبلوماسي إسرائيلي هذه الخطوة بأنها تأتي في إطار تطوير العلاقات مع الدول العربية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/4

استطلاع: "الليكود" يتفوق على "هناك مستقبل" في أيّ انتخابات مقبلة

أظهر استطلاع إسرائيلي جديد، نُشر مساء الجمعة (11/4)، أن حزب "الليكود" لا زال يتفوق على جميع الأحزاب الأخرى، في حال أجريت انتخابات في الفترة القليلة المقبلة.

ووفقا للاستطلاع الذي نشره موقع "واللا"؛ فإن حزب "الليكود" سيحصد 26 مقعدًا من أصل 30 حصدها في الانتخابات الأخيرة. في حين أن حزب "هناك مستقبل" بزعامة يائير لبيد سيحصد 21 مقعدًا بدلاً من 11 حصدها في الانتخابات التي جرت في شهر آذار/مارس 2015.

وسيصل ائتلاف "المعسكر الصهيوني" من حزبيّ "العمل" و"كاديما" إلى 13 مقعدًا من أصل 24 كان حصدها في الانتخابات الأخيرة، فيما ستبقى "القائمة العربية المشتركة" عند 13 مقعدًا يليها "البيت اليهودي" بـ 12 مقعدًا مقارنةً بـ 8 كان حصدها مسبقًا. ويشير الاستطلاع إلى أن حزب "كلنا" بقيادة وزير المالية الحالي موشيه كاحلون سيحصد 7 مقاعد بدلاً من 10 كان حصدها في الانتخابات الأخيرة. بينما حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفغيدور ليبرمان سيصل إلى 8 مقاعد بدلاً من 6 حصدها مسبقًا، وستستقر مقاعد "شاس" و"يهدوت هتوراة" عند 7 مقاعد، و"ميرتس" 6 مقاعد.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/5

نتنياهو: ننتظر من أميركا بعد الانتخابات "حل الصراع" على أساس المفاوضات

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأحد (11/6)، إن الدولة العبرية تنتظر من الولايات المتحدة أن تَبقى متمسكة بالمبدأ أن "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي لن يحلّ إلا من خلال مفاوضات مباشرة بين الطرفين ولكن بدون شروط مسبقة وبدون قرارات للأمم المتحدة أو لمنظمات دولية أخرى. وأعرب نتنياهو عن ثقته بأن علاقات الدولة العبرية مع الولايات المتحدة ستزداد متانة بغض النظر عن هوية الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/6

حدث في سلوان.. مستوطنون خطفوا طفلاً وهددوه وشقيقه بالقتل

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الخميس (11/3)، أن طفلاً مقدسيًا (10 أعوام) من بلدة الطور تعرض يوم الأحد الماضي للخطف لنحو 15 دقيقة من قبل أحد المستوطنين داخل مبنى لهم قريب من حي سلوان. وبحسب الصحيفة، فإن المستوطنين في المبنى تجمعوا حول الطفل وأرعبوه، قبل أن يصل شقيقه الأكبر "رضوان" الذي حاول أن يخلصه منهم ليهدده المستوطنون بقتله مع شقيقه. وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة الإسرائيلية وصلت المكان وقامت باقتياد الطفل إلى مقرها في "هار حوما" لمدة 4 ساعات من دون أن تسمح لعائلته برؤيته. وقال شقيق الطفل أنه منذ اعتقاله لم يذهب للمدرسة ولم ينم لثلاث ليالٍ. مشيرًا إلى حاجته للعلاج النفسي بسبب ما تعرض له.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستوطن زعم أنه تعرض للرشق بالحجارة، وهو ما نفته عائلته التي قالت بأن الطفل تعرض للضرب من قبل المستوطن. بينما قال الطفل أنه أثناء عودته من المدرسة برفقة زملائه قرب مبنى للمستوطنين خرج أحدهم على دراجة هوائية وبدأ يطاردهم حتى أمسك به. وادعت الشرطة الإسرائيلية أن الأطفال ألقوا الحجارة باتجاه مبنى المستوطنين وحاولوا إضرام النار فيه وأنه تم إجراء التحقيق معه بناءً على ذلك.

من جهة أخرى، ما زال الشاب محمد إبراهيم عبد اللطيف جابر (30 عامًا) من سكان شارع الواد في البلدة القديمة في القدس، يرقد في غرفة العناية المكثفة بمستشفى "هداسا" عين كارم منذ يوم الإثنين (10/31). وكان الشاب جابر قد تعرض بالقرب من سوق المصرارة في القدس، من قبل مستوطن كان يستقل سيارته بسرعة عالية وتخطى الإشارة الضوئية الحمراء، وفق ما قاله أحمد شقيق محمد. وأوضح أحمد أن الوضع الصحي لشقيقه تدهور للغاية، حيث أصيب مرة أخرى بنزيف في الكبد والطحال، ويرقد حاليا في غرفة العناية المكثفة. وأشار أحمد إلى أن شقيقه أصيب يوم دهسه من قبل المستوطن بجرح بالغ في رأسه وتم قطبه بـ 44 غرزة، وستة كسور في قفصه الصدري، ونزيف في الطحال والكبد، وكسور في ساقيه.

صحيفة القدس المقدسية،2016/11/6

لجنة أوروبية توصي بضرورة إلزام الدولة العبرية بتعويض أصحاب المنازل المهدمة بالضفة

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين (11/7)، أن لجنة "شؤون الشرق الأوسط" التابعة للاتحاد الأوروبي، خرجت منذ أسبوعين بتوصية مدعومة من 28 دولة بضرورة مقاضاة الدولة العبرية لإلزامها بدفع تعويضات مقابل البيوت والبنى التحتية التي هدمتها ودمرتها في الضفة الغربية، بما فيها تلك الممولة من قبل الاتحاد في مناطق (ج) بالضفة الغربية. كما قررت اللجنة تقديم الاحتجاجات والإدانات بصياغة أكثر شدة اتجاه الدولة العبرية بسبب عمليات هدم المباني الممولة من الاتحاد الأوروبي في مناطق (ج). ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي قولهم بأن القرار اتُخذ نتيجة انعدام الأفق السياسي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وخاصةً بشأن ترتيبات الوضع في مناطق (ج).

وبحسب دبلوماسيين إسرائيليين، فإن ممثل الدولة العبرية بالمنظمة ودولاً داعمة لها قدموا احتجاجًا على التوصيات غير الملزمة في الوقت الحالي. وأشارت الصحيفة إلى أنه سيتم الاعتماد على الاحتجاج أمام اللجنة الأمنية السياسية للاتحاد ومجلس وزراء الخارجية فيه.

وتقول "هآرتس" بأن هدم البيوت والبنى التحتية والمؤسسات التي يعمل على بنائها الاتحاد الأوروبي في الضفة، ازداد بوتيرة عالية في الآونة الأخيرة تحت ضغوط أعضاء "كنيست" من حزب "البيت اليهودي" الذين يتلقون الدعم من المستوطنين بالضفة، وهم يطالبون بهدم المدارس والمساجد بحجة أنها بنيت بشكل غير قانوني.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/7

رفض تأجيل إخلاء بؤرة "عامونا" وسط احتجاجات المستوطنين

قررت ما تسمى "محكمة العدل العليا" الإسرائيلية، صباح الخميس (11/3)، منح العوائل الفلسطينية التي أثبتت ملكيتها للأراضي المقامة عليها مستوطنة "عامونا" الحق في تقديم ردهم بشأن طلب الإدعاء العام الإسرائيلي تأجيل إخلائها لمدة سبعة أشهر. وقد رفضت عوائل فلسطينية، يوم الأحد (11/7)، طلبًا نقلته محكمة "العدل العليا" الإسرائيلية من الإدعاء العام بتأجيل إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية المقامة على أراضيهم في سلواد شمال شرق رام الله، ما دفع المستوطنين لرفع طلب للمحكمة يرفضون من فيهالاخلاء.

وبحسب موقع صحيفة "معاريف" العبرية، فإن هيئة الدفاع عن العوائل الفلسطينية أبلغوا المحكمة رفضهم لأي تأجيل لعملية إخلاء البؤرة الاستيطانية، معتبرين أنه لا توجد أي أسباب تدفعهم للموافقة على هذا الطلب وأنهم ينتظرون العودة لأراضيهم. وقال الدفاع بأن "الطلب له دوافع سياسية وتم تقديمه لمنع حدوث أزمة داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي". وقدم المستوطنون احتجاجًا بعد الرفض الفلسطيني لإخلاء البؤرة، متعهدين بمقاومة القرار بكل الوسائل المختلفة.

وكان الادعاء العام الإسرائيلي قدم طلب تأجيل الإخلاء بعد اتفاق بين قيادات الائتلاف الحكومي الحالي بتقديم الطلب لحين تمرير قانون في "الكنيست" يتيح تنظيم وشرعنة المستوطنات. وذكرت وسائل إعلام عبرية أن اتفاقًا سريًا جرى بين "الليكود" و"البيت اليهودي" على تعديل صيغة مشروع قانون تنظيم

المستوطنات، وهو ما تم فعلاً تقديمه "للكنيست" على أن يتم التصويت عليه الأسبوع المقبل. وينص القرار على أن يتم مصادرة تلك الأراضي لصالح السلطات الإسرائيلية وتعويض أصحابها بأموال طائلة.

وفي ذات السياق، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقادة أحزاب الائتلاف أنه لن يسمح بمزيد من التأخير في التصويت على قانون تنظيم البؤر والمستوطنات في الضفة الغربية، وأنه سيمنحهم الفرصة حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وفي سياق متصل، توعّد رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، بهدم آلاف المنازل الفلسطينية، في مدينة القدس المحتلة، في حال إخلاء مستوطنين من مستوطنة "عامونا"، في وسط الضفة الغربية، بعد "أن اتضح للمحكمة أنها أقيمت على أراض فلسطينية خاصة". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن بركات، قوله اليوم الإثنين: "هناك آلاف الوحدات السكنية التي شيدت في شرقي القدس، خلافًا للقانون، على أراض خاصة، تعود ملكيتها لليهود، ويقطن فيها اليوم مواطنون عرب"، على حد زعمه. وأضاف: "إن القانون يجب أن يسري على اليهود والعرب على حد سواء، وفي حال تنفيذ أمر المحكمة في عامونا، ستكون البلدية ملزمة بهدم هذه الوحدات السكنية". ولفت "بركات" إلى أنه طلب من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبليت، أن ينظر في "انعكاسات قرار المحكمة العليا بشأن مستوطنة عامونا على المحاولة لتنظيم الوضع القانوني للأراضي في القدس".

في حين قال عوديد فورير عضو "الكنيست" عن حزب "إسرائيل بيتنا"، يوم الإثنين (11/7)، إنه يعكف على تقديم مشروع قانون يهدف إلى وقف دعم الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في مناطق (ج)، معتمدًا على اتفاقيات "أوسلو" في ذلك. وأشار فورير إلى أن تلك المناطق تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، ولا يسمح لأي جهة بتنفيذ مشاريع فيها، قائلاً بأن مثل هذه المشاريع تصعب من عملية هدم المباني التي تبنى بدون تراخيص.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/7

الناصرة: وقفة تضامن مع معتقلين بتهمة "نصرة الأقصى"

شارك العشرات من المتضامنين والنشطاء يوم الإثنين (11/7)، في وقفة تضامنية ضد استمرار اعتقال قوات الاحتلال لعدد من قيادات ومناصري المسجد الأقصى في الأراضي المحتلة عام48 وذلك أمام مبنى المحاكم في مدينة الناصرة، حيث تنظر محكمة الاحتلال في ملف اعتقال عدد من القيادات والنشطاء من بينهم: القيادي الدكتور حكمت نعامنه، المدير السابق لمؤسسة عمارة الأقصى، التي أغلقها الاحتلال، وعبد الكريم كريّم من كفر كنا، ويحيى السوطري من الناصرة.

وشارك في الوقفة عدد من القيادات من بينهم: القيادي الشيخ كمال خطيب رئيس لجنة الحريات، والدكتور سليمان أحمد اغبارية، والقيادي قدري أبو واصل، والقيادي رياض محاميد، بالإضافة إلى ناشطين وممثلين عن مختلف الطيف السياسي في الداخل الفلسطيني وأهالي المعتقلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/7

التفاعل مع القدس:

مشعل يدعو إلى شراكة وطنية حقيقية لا شكلية:

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، في كلمةٍ له بالمؤتمر السنوي الرابع للأمن القومي الفلسطيني، يوم الأربعاء (11/2)، إلى الاتفاق على استراتيجية نضالية مشتركة، تعيد الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، بعد فشل الرهان على مشروع التسوية. وأكد مشعل أنه لا تحرر من الاحتلال بلا مشروع مقاومة، ولا نصر دون وحدة، كما شدد على أنه لا مخرج من الانقسام الفلسطيني من دون شراكة وطنية حقيقة لا شكلية.

وأوضح مشعل أنه بعد 100 عام من وعد بلفور تراجعت القضية الفلسطينية على الأجندة الدولية، إلا أن هذا التراجع لم يؤثر في الموقف النضالي للشعب الفلسطيني. وأشار مشعل إلى أن الدولة العبرية اليوم متشككة في مستقبلها، وتشعر بالافتقار للشرعية، وتطلب من الضحية الاعتراف بها.

وفي ما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية، قال مشعل إنه "حان الوقت ليتم إعادة الاعتبار لها من خلال ضم المرجعيات الوطنية بالداخل والخارج، والعمل على تبني استراتيجية سياسية وطنية متكاملة". وأكد أن

حركة حماس تريد أن "تعمل مع شركاء أقوياء"، وأن الشعب الفلسطيني "يستحق قيادة تسهر ليل نهار من أجله، وتعمل من أجل قضيته".

وشدد مشعل على أنه لا مستقبل من دون مقاومة، وأن الرهان على الحركة الدبلوماسية أثبت فشله، فالمقاومة حق مشروع، وهي ترفع كلفة الاحتلال. وأكد على أهمية التصدي لمخططات الاحتلال المتواصلة سيما الاعتداءات على المسجد الأقصى المقدسات الفلسطينية، والاستيطان والجدار، والحصار المفروض على غزة، والأسرى.

ودعا مشعل إلى استخلاص العبرة من الدروس السابقة المتمثلة في فشل الرهان على مشروع التسوية السياسية، قائلًا: "25 سنة منذ مدريد وأوسلو حتى الآن، ونحن نعلم أن السلام يصنعه الأقوياء، وليس مجرد التفاوض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/2

"فتح" تدعو إلى مساندة حملة جمع التواقيع لدعم قرار "اليونسكو" بشأن القدس

دعت مفوضية الاعلام والثقافة لحركة "فتح"، إلى مساندة مبادرة الوزير السابق المحامي شوقي العيسة في حملة جمع التواقيع الوطنية الفلسطينية، لدعم قرار اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى إرثًا إسلاميًا خالصًا، ولمواجهة حملة إسرائيلية ضد القرار.

وكان الوزير السابق العيسة بادر وجمع آلاف التواقيع بعد تحذيراته من خطورة الحملة الاسرائيلية، وقال: "إذا نجح الاسرائيليون بحملتهم فقد يؤدي ذلك إلى إعادة التصويت وادخال تعديل على القرار لمصلحة الدولة العبرية، بأن يتم إضافة مصطلح المعبد إلى جانب المسجد الأقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/5

"التعاون الإسلامي" ووكالات أممية تبحث الأوضاع السياسية والتنموية في القدس

خلُص اجتماع تشاوري عقده مكتب منظمة التعاون الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين، إلى أهمية استمرار التنسيق والتشاور فيما يتعلق بالأوضاع السياسية والتنموية في القدس. وأكد الاجتماع، الذي دعا له مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي، أهمية التنسيق ما بين المؤسسات الدولية

العاملة في فلسطين لإنهاء الاحتلال ودعم البرنامج الفلسطيني فيما يتعلق بالقدس في المستوى السياسي والتنموي، إضافة إلى التدخلات الممكنة من قبل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي دعمًا لبرامج التنمية في القدس ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية.

وقال ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي، "أردنا عقد هذا الاجتماع للتشاور بين مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين من ناحية، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين من ناحية ثانية، بخصوص التدخلات الممكنة في مدينة القدس، وبهدف تنسيق العلاقة بما يخدم دعم صمود أهل القدس الشريف ودعم مؤسساتها المدنية، ومتابعة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني في القدس، وملفات التخطيط الهيكلي والحضري والبرامج المتعلقة بالتنمية ودعم المؤسسات الفاعلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/5

مؤسسات فلسطينية توثق معاناة المقدسيين في ظل سياسات الاحتلال

تعمل 6 مؤسسات فلسطينية (مركز العمل المجتمعي، مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، مؤسسة سانت ايف، مؤسسة الحق، مركز بديل، الشبكة) بالتعاون مع "visualizing Palestine" من أجل فضح الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق الفلسطينيين المقدسيين من خلال العمل على سلسلة من "الانفوجرافيك" تهدف إلى إظهار السياسات الإسرائيلية الممنهجة بالقدس، والتي تهدف إلى التهجير "الصامت" للمقدسيين والاستيطان.

وقال مدير العيادة القانونية في جامعة القدس الدكتور "منير نسيبة" إنه من خلال إعطاء السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين وضع الإقامة "الدائمة" للعيش في شرقي القدس المحتلة في 1967، فإن هذه السلطات تُعامِل ما يقارب 300.200 فلسطيني وكأنهم مهاجرون، حيث يعتبر دخولهم القدس والإقامة فيها امتيازاً يمكن سحبه، بدلاً من كونه حقاً طبيعياً أصيلاً. وقال "نسيبة" بأن هذه المبادرة تأتي كجزء من مبادرة المؤسسات الشريكة بتنسيق مركز العمل المجتمعي في جهود المناصرة الدولية للدفاع عن حقوق المقدسيين في مدينتهم، خاصةً وأن الدولة العبرية قامت ما بين عامي 1967 و2015 بسحب أكثر من 14.565 إقامة.

وأوضح أن الدولة العبرية أعلنت عن سياسة حكومية واضحة (حسب مخطط 2020) تسعى للمحافظة على توازن سكاني بنسبة 60% من اليهود و40% من العرب داخل الحدود التي أعلنتها الدولة العبرية لبلدية الاحتلال في القدس، والتي أُعلنت من جانب واحد على أنها "عاصمة موحدة لها".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/6

المطران حنا يحذر من الزيارات التطبيعية للقدس المحتلة

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إنه يتفهم الرغبة الصادقة لدى أبناء الأمة العربية، والذين يتوقون لزيارة الأماكن المقدسة في القدس، والتعبير عن تضامنهم وتعاطفهم مع الشعب الفلسطيني، في ذات الوقت أعرب عن استغرابه وقلقه من بعض الزيارات التي تحمل طابعاً تطبيعياً.

وكشف المطران، عن وصول مجموعة إعلامية من إحدى الدول العربية (المغرب) في نشاط تطبيعي غير مسبوق، مشدداً على ضرورة رفض هذه الظاهرة واستنكارها والتنديد بها؛ لأنها مسيئة للقضية الفلسطينية، وتصبّ في مصلحة الاحتلال الذي يسعى لترويج روايته وسياساته بحق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/8

بكدار و"برج اللقلق" يدشنان مشروعا توعويا للأطفال المقدسيين:

وقّع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، اتفاقية بقيمة 100 ألف دولار لتنفيذ مشروع لتثقيف وتنمية الأطفال المقدسيين بعنوان "طفل مقدسي مبادر"، لمصلحة جمعية "برج اللقلق" وبتمويل من البنك الإسلامي للتنمية في جدة. ويستهدف برنامج "طفل مقدسي مبادر"، الذي بوشر تنفيذه بعد التوقيع فورًا، حوالي 150 طفلاً من مدارس القدس، تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عامًا. وسيعمل البرنامج من خلال نشاطات متنوعة وزيارات ميدانية، على تعزيز روح التطوع والمبادرة المجتمعية وترسيخ الهوية الفلسطيني في نفوس الأطفال وتوعيتهم لإدراك واقع مدينتهم والتحديات التي تتعرض لها من تهويد وغيره.

وتعتبر الاتفاقية واحدة من 15 اتفاقية منفصلة لمشاريع وبرامج تستهدف القدس المحتلة، بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة إجمالية بلغت 5.5 مليون دولار، لدعم قطاعات مختلفة، منها: التعليم، وترميم المباني، وتمكين المرأة والشباب والرياضة، وكذلك القطاع الثقافي والاجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/8

الدولة العبرية تُبلّغ فرنسا رفضها لمبادرتها وعقد مؤتمر دولي:

أبلغ مسؤولون إسرائيليون، يوم الإثنين (11/7)، المبعوث الفرنسي لـ"عملية السلام" بيير فيمون رفض الحكومة الإسرائيلية لـ"مبادرة السلام" الفرنسية وعقد مؤتمر دولي نهاية العام بشأن "الصراع" مع الفلسطينيين.

وحسب وسائل إعلام عبرية، فإن اجتماعًا عقد بين نائب رئيس مجلس الأمن القومي "ياكوف ناجل" والمحامي "اسحاق مولخو" المبعوث الدبلوماسي الخاص برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مع "فيمون" في القدس لبحث إمكانية استئناف "عملية السلام" على أساس المبادرة الفرنسية. وقالت ذات المصادر أن "ناجل" و"مولخو" أبلغا فيمون رفض إسرائيل رسميا شروطَ المبادرة، ورفضهم عقد مؤتمر دولي يفرض أي مبادرة بهذا الشأن، وأكدا أن الحكومة الإسرائيلية لا ترى حلاً "للصراع"، سوى باستئناف المفاوضات المباشرة، ودون شروط مسبقة.

وفي سياق متصل، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرفض الإسرائيلي الدائم لأي جهد دولي يؤدي إلى "حل الدولتين" وإقامة "سلام" دائم وقائم على الشرعية الدولية هو رسالة تحدٍ واستخفاف بالمجتمع الدولي. وأكد أبو ردينة أن الموقف الفلسطيني الواضح هو مع "مبادرة السلام" الفرنسية سواء أوافقت الدولة العبرية أم رفضت. وقال: على المجتمع الدولي أن يتخذ الموقف الحازم لوقف هذه السياسة الاحتلالية التي هي السبب الرئيس لعدم الاستقرار في المنطقة والذي أدى إلى تورط دول العالم جميعها فيما يجري في الشرق الأوسط وخلق حروبًا لا نهاية لها.

في حين قال دبلوماسيون فرنسيون، يوم الثلاثاء (11/8)، بأن الحكومة الفرنسية لن تكف عن الترويج للمبادرة حتى عقد مؤتمر دولي "للسلام" نهاية العام، وذلك بالرغم من ردّ الفعل السلبي للحكومة الإسرائيلية

تجاه المبادرة. وأشارت المصادر إلى أن الردّ الإسرائيلي السلبي كان متوقعًا وأنه سيؤخذ بالاعتبار موقف الدولة العبرية، لكنهم عازمون على مواصلة الترويج للمبادرة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/8

نائب أردنية تتبرع بثلث راتبها لدعم القدس:

أعلنت النائب في مجلس الأمة الأردني ديمة طهبوب، تبرعها براتبها الأول، كاملاً من مجلس النواب، وثلثه، بشكل مستمر لمصلحة إعمار بيوت البلدة القديمة في القدس المحتلة. وتعهدت طهبوب خلال إطلاق المرحلة السادسة من مشروع "فلنشعل قناديل صمودها" التي أطلقتها لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس"، بنقل قضية القدس وإعمار بيوت أهلها إلى قبة البرلمان تمثلاً بالجهود الهاشمية والشعبية في إعمار القدس والدفاع عنها من منطلق الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى.

وقال نقيب المهندسين الأردنيين ماجد الطباع: إن خمس مراحل من المشروع على مدى 7 أعوام غيرت حياة 800 مقدسي، بإعادة إعمار 158 وحدة سكنية ومنشأتين تعليميتين. بدوره، أشار رئيس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" بدر ناصر إلى أن التبرعات التي جمعت خلال العام 2015 وبلغت حوالي 1.875 مليون دينار كانت ثقة غالية من الشعب الأردني بنقابة المهندسين، مبينًا أن النقابة تمكنت من تنفيذ 158 وحدة سكنية استفاد منها حوالي 800 مقدسي، ومدرستين تعليميتين استفاد منهما 155 طالبًا خلال مراحل المشروع الخمس السابقة، بلغت قيمتها أكثر من 4 ملايين دينار.

وعرضت اللجنة خلال حفل عشاء خيري أقامته سجادة صلاة من المسجد القبلي في المسجد الأقصى في المزاد العلني اشترتها نقابة تجار الأقمشة والألبسة بقيمة 30 ألف دينار رصدت لصالح الحملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/8

مقالات وحوارات:

مشاريع استيطانية بالقدس.. الاحتلال يسابق الزمن:

بشكل متسارع ومحموم، تواصل أذرع الاحتلال الصهيوني، مسلسل تهويد القدس، بشكل يسابق الزمن من خلال العشرات من المشاريع الاستيطانية والتهويدية التي من شأنها تغيير وجه المدينة المحتلة.

إزالة "الخط الأخضر"

فقد أعلن الحاكم العسكري الصهيوني، عن بدء سريان مشروع المنطقة الصناعية على جانبي "الخط الأخضر" لإزالته، وفي مقدمتها المنطقة الصناعية على أراضي قريتي صفا وبيت سيرا قضاء رام الله وسط الضفة الغربية، قرب الحاجز العسكري المؤدي إلى مستوطنة موديعين.

وقال خبير الاستيطان رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي لـ"المركز الفلسطيني للاعلام"، إن هذا المشروع، ضمن سلسلة مشاريع ضخمة وواسعة؛ إذ ستقام المنطقة الصناعية على مساحة تزيد عن 310 دونمات من أراضي صفا وبيت سيرا، والتي صودرت عام 1991م ضمن رؤية صهيونية قبل اتفاق أوسلو لابتلاع مساحات واسعة من الضفة الغربية وضمها، في إطار إقامة مناطق صناعية على طول "الخط الأخضر".

وبين أن هذا المشروع سينفّذ في خاصرة الضفة الغربية وعلى أراضيها ضمن مشروعات الربط بين مستعمرات حدودية مثل موديعين بمدينة القدس عبر الخط السريع الذي يجرى إقامته، ومن المقرر أن ينتهي في العام 2017.

وأضاف التفكجي: "تعدّ هذه المنطقة الصناعية الثانية والكبرى في المستوطنات ما بين القدس و"تل أبيب"، ولعدة أهداف من بينها وأخطرها نقل الصناعات الصهيونية غير البيئية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة".

مخططات جديدة

وبخصوص المخطط الجديد في قرية الولجة ووضع اللمسات الأخيرة لعدد من المشاريع الاستيطانية في شرق القدس ودفع المؤجل منها، قال التفكجي: "بلدية القدس المحتلة سبق وأعلنت عن مخطط بناء 1200 وحدة استيطانية جديدة على المنحدرات الجنوبية للقدس، المطلة على بيت جالا، على مساحة واسعة من أراضٍ سبق وصادرها الاحتلال مطلع العام 1970.

وأشار إلى أنه في حينه اعترضت الإدارة الأمريكية، وأدان المجتمع الدولي، ما أدى إلى تأجيل المشروع وتقسيمه ولم يلغَ.

وتابع: "مع تولي رئيس البلدية نير بركات المحسوب على اليمين الصهيوني زمام الأمور، دفع العشرات من المشاريع الاستيطانية، وقسم بعضها لتجنب الاحتجاجات والإدانات، فلم نعد نسمع بأرقام كبيرة؛ بل فتّتت المشاريع والتي تندرج ضمن مشروع 2020 لبناء 58 ألف وحدة استيطانية في المستعمرات التي أقيمت في القدس بعد احتلال عام 1967".

وقال إن إقامة مجمع استيطاني يشمل مباني فاخرة، تضم 270 وحدة استيطانية على مساحة نحو 15 دونمًا لتوسيع مستوطنة "جيلو" من ضمنها أراضٍ تعود لعائلة درويش في القدس جنوب غرب المدينة.

وأبرز سامي درويش، الذي يتابع ملف أرض عائلته، وثائق ومستندات تدلل على ملكية العائلة للأرض منذ أكثر من مائة عام، منذ العهد العثماني، في حين يدعي الاحتلال أنه صادر الأرض قبل نحو 50 عامًا.

وحدات في جيلو

ويأتي ذلك بالتزامن مع إقرار ومصادقة "اللجنة المحلية للبناء والتخطيط" في بلدية القدس المحتلة على بناء 170 وحدة سكنية في منحدرات مستوطنة "جيلو".

وكشف التفكجي النقاب عن قرار صهيوني بإقامة مستوطنة جديدة على أراضي قرية الولجة بواقع 5000 وحدة استيطانية، وربطها بالقطار الخفيف مع باقي مستوطنات جنوب المدينة المقدسة.

وقال إن ذلك ضمن المخطط الذي قدمه بالأمس وزير المواصلات الصهيوني إسرائيل كاتس، لإقامة شبكة طرق وسكة حديد، وقطار خفيف، لربط القدس ومستوطناتها بالعمق والداخل مع "تل أبيب" والمدن الصهيونية الأخرى.

وأوضح التفكجي: "هذا يعني ويدلل على أن المشاريع الاستراتيجية الإسرائيلية الخاصة بالقدس، يجرى ربطها، وتتضافر جهود البلدية والوزارات الصهيونية كافة، بالتعاون مع لجنة القدس الصهيونية التي يقودها نتنياهو من أجل إتمام مشروع القدس الكبرى الذي بلغ مرحلة متقدمة".

وأكد أن "مشروع القدس الكبرى" سيبتلع 10٪ من من مساحة الضفة الغربية، ويحقق ما خططت له جميع الحكومات الصهيونية السابقة بالاقتراب من غالبية يهودية وأقلية فلسطينية في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/4

القناة الثانية العبرية: سياسة هدم المنازل أثبتت فشلها

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي عشرات المنازل الفلسطينية في القدس والضفة الغربية خلال العام الماضي، هل كان هدم المنازل احد اسباب تراجع انتفاضة السكاكين ؟ هل أصبح الشاب الفلسطيني يفكر مرتين قبل تنفيذ العملية لان عائلته ستصبح فورا دون مأوى؟

أسئلة طرحها الموقع الالكتروني للقناة الثانية الذي تناول سياسة هدم المنازل ومدى فاعليتها ودورها في تراجع الانتفاضة الفلسطينية وما اسماه بزيادة الكره اتجاه الاسرائيليين.

"انفجار يصم الأذان أو ضجيج الجرافات والمعدات الثقيلة، سواء كان صوتا لمرة واحدة او ضجيجا يستمر لساعات طويلة هذا في "تاريخ الإرهاب" عبارة عن اغلاق دائرة بدأت فصولها بتنفيذ عملية او هجوم ادى لمقتل احد ما، وانتهى بهدم منزل المنفذ على قادة "الجريمة والعقاب" اضاف الموقع في مقدمة تقريره .

ونقل الموقع عن "يرون بلوم" وهو ضابط كبير في جهاز الشاباك قوله "نحن نخوض معركة على الوطن والبيت واذا لم نعرف كيف نقاتل بوسائل يفهما العرب تعتبر فعالة من وجهة نظهرهم وتفكيرهم هم وليس وفقا لتفكيرنا الغربي "الاشكنازي" سننهزم ونخسر الحرب".

بدوره قال الجنرال احتياط "يوني بوغل" القائد العسكري السابق من قبل قوات الاحتلال لمنطقة جنين وطولكرم "الفائدة مبالغ فيها ومضللة فيما تعتبر التكلفة عالية جدا وعملية هدم المنازل والقوة النابعة منذ ذلك الفعل لا تخلق ردعا ولو كانت هذه السياسة رادعة لما اندلعت اصلا الانتفاضة الاولى ".

هدمت قوات الاحتلال منذ بداية ما اسمه التقرير الاسرائيلي بانتفاضة السكاكين 26 منزلا في الضفة الغربية وإذا اضفنا المنازل التي تم هدمها في القدس فسيلامس الرقم حدود الأربعين منزلا وغالبية "المنفذين" لم يشاهدوا بام العين عملية هدم منازلهم لانهم قتلوا خلال العملية التي نفذوها ورغم ادراكهم ان اسنان عائلاتهم ستتحطم اختاروا تناول الثمرة الصلبة شرب الكأس المسمومة – حسب تعبير الموقع الالكتروني .

حام فوق كل منزل من هذه المنازل السؤال الكبير: هل هدم هذا المنزل سيردع "منفذ العملية" القادم ؟ هل فعلا سياسة هدم المنازل تمنع "الارهاب" كما يعتقد مسؤولو المؤسسة الامنية او انه يغرس بذور الحدث والعملية القادمة كما يدعي معارضو هذه السياسة ؟

"هناك شكل في معرفة الشاب الفلسطيني عمار ابو عيشة الناشط في حماس والأب لثلاثة اطفال مدى حجم مساهمته ودوره في كتابة التاريخ حين خرج في صباح يومي حار من ايام حزيران 2014 برفقة صديقه مروان قواسمة لتنفيذ عملية ونجحوا بخطف ثلاثة شبان من مستوطنة عصيون وقتلهم في عملية هزت اسرائيل وتسببت بتنفيذ عملية "عودة الاخوة " التي سرعان ما تطورت الى حرب اطلق عليها اسم "الجرف الصامد " استهدفت قطاع غزة وتم اغتيال ابو عيشة وتم هدم منزله الملاصق لمنزل والده وشقيقه وسبق ان هدم هذا المنزل عام 1995 حين ساعد والد ابو عيشة في اخفاء مطلوبين داخل منزله وحينها كان "عمار " الذي قتل المستوطنين الثلاثة في الـ 13 من العمر .

وقال والد عمار ابو عيشه "ان حقيقة فشلهم في ردعنا عام 1995 يثبت استحالة الردع لا بالقتل ولا بهدم المنازل ".

"فكر عمار في الذهاب الى الجنة وعرف انهم سيهدمون المنزل الامر الذي زاد الكره عليكم" قالت نادية ابو عيشة والدة عمار لمعد هذا التقرير .

ترافق سياسة هدم المنازل "الحرب على الارهاب " المندلعة منذ عام 1996 لكن الانتفاضة الثانية التي تفجرت عام 2000 اعطت هذه السياسة ابعادا دراماتيكية حيث تم هدم ما لا يقل عن 666 منزلا جرى تدميرها بشكل كامل خلال خمس سنوات .

وقدمت لجنة برئاسة "اودي شيني" عام 2005 توصية بالتراجع عن هذه السياسة والتوقف عن استخدام هذه الوسيلة العقابية مشككة بهذه السياسية التي تقف تقريبا على حافة القانون الدولي .

وهدمت قوات الاحتلال مؤخرا منزل الطفل البالغ من العمر 15 عاما المتهم بقتل الفتاة "دفنا مائير" بعد ان فرضت المحكمة عقوبة السجن المؤبد عليه لكن والده بدر عبد الله قال "لأنهم هدموا منزلي لن يأتي يوم واحد اندم فيه على قتلهم انا لم ارتكب أي خطأ لكن طفلا صغيرا هو من قام بهذا ".

"يواصل سؤال الفائدة والجدوى مقابل الثمن والتكلفة ملاحقة اسرائيل، وهذا امر جيد بحد ذاته ويؤشر الى قوة الديمقراطية بما يجعلنا لا نخشى طرح الاسئلة وفحص انفسنا لكنها ستفشل في شيء واحد مؤكد، وهو كسر الهالة الكبيرة المحيطة بالشهداء وبالتالي اجبار الطرف الاخر على طرح السؤال هل قتل سيدة بريئة يعتبر عملا بطوليا؟ " هنا اختتم الموقع الالكتروني للقناة الثانية تقريره .

صحيفة القدس المقدسية، 2016/11/5